



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

عرض حول:

إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي

The statistics of non-bank financial (NBF) sector

الاجتماع التاسع لمبادرة الإحصاءات العربية (عربستات)

صندوق النقد العربي

يومي 9 و 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022

محتوى العرض

مقدمة

1

مفاهيم أساسية حول القطاع المالي غير المصرفي

2

إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى العالمي

3

إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على مستوى الدول العربية

4

خلاصة

5



يُعتبر القطاع المالي غير المصرفي شريكاً للقطاع المصرفي في تعزيز النمو الإقتصادي والإستقرار المالي في الدول العربية.

إن أساليب الرقابة على القطاع المالي غير المصرفي قد تختلف من دولة عربية إلى أخرى، كبقية دول العالم

نظراً لعدم خضوع جميع المؤسسات المالية غير المصرفية لتنظيم صارم ، فإن نظام الظل المصرفي الذي تشكله هذه المؤسسات يمكن أن يؤدي إلى عدم استقرار محتمل

لم تلق صناديق التحوط، وأدوات الاستثمار المهيكلة، حتى الأزمة المالية 2007-2008 ، اهتماماً كبيراً من قبل السلطات الاشرافية والتنظيمية.

المؤسسات المالية غير المصرفية تعمل بدون ترخيص مصرفي في بعض البلدان، وأنشطتها لا تخضع للإشراف إلى حد كبير ، وبالتالي ، يمكن لهذه المؤسسات أن تساهم في عدم استقرار النظام المالي.

من أجل استمرار نمو واستدامة المؤسسات المالية غير المصرفية، من المهم أن يتم تنظيم أنشطتها، والإشراف عليها، وبناء قاعدة بيانات وإحصاءات خاصة بها.

تعريف المؤسسات المالية غير المصرفية

المؤسسة المالية غير المصرفية (NBFI) هي مؤسسة لاتقبل الودائع، كما أنها تسهّل الخدمات المالية البديلة، مثل الاستثمار الجماعي والفردي، وتجميع المخاطر، والاستشارات المالية، والسمسرة، وتحويل الأموال، وصرف الشيكات. تشمل المؤسسات المالية غير المصرفية عدة أشكال أهمها: شركات التأمين، وشركات ضمان القروض، وصناديق التقاعد، وشركات التخصيم، وشركات الصرافة، وبورصات العملات، وبعض مؤسسات القروض الصغرى. كما تقدم هذه المؤسسات المالية غير المصرفية خدمات منافسة للبنوك، وتتخصص في قطاعات أو مجموعات محددة.



الشكل (01): أهم المؤسسات المالية غير المصرفية



دور المؤسسات المالية غير المصرفية في القطاع المالي والاقتصاد

- ❖ يلعب هذا القطاع دوراً استراتيجياً في تعزيز الشمول المالي، بما يدعم الإستقرار المالي والإقتصادي.
- " يُسهم قطاع التأمين في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنمية بصفة عامة بما يوفره من حماية لممتلكات الأفراد والمؤسسات والمحافظة على الثروة الوطنية".
- ❖ تؤدي المؤسسات المالية الأخرى غير مصرفية دوراً متزايد الأهمية في تعزيز الشمول المالي مثل: مؤسسات التمويل الأصغر، وشركات التأجير التمويلي، وشركات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وشركات التمويل الجماعي. إذ تقوم هذه المؤسسات بتوسيع فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية عن طريق منح الإئتمان للفئات التي تواجه تحديات في الوصول إلى التمويل المصرفي.
- ❖ تكمل المؤسسات المالية غير المصرفية البنوك من خلال توفير البنية التحتية لتخصيص الموارد الفائضة للأفراد والشركات التي تعاني من عجز.
- ❖ كدرس مُستفاد من الأزمة المالية العالمية في عام 2008، برزت الحاجة إلى تنظيم كافة مؤسسات القطاع المالي غير المصرفي وخصوصاً شركات التمويل بكافة أنواعها .



مفاهيم أساسية حول القطاع المالي غير المصرفي

دور المؤسسات المالية غير المصرفية في القطاع المالي والاقتصاد (تابع)

- ❖ تشجع المؤسسات المالية غير المصرفية المنافسة على تقديم الخدمات المالية.
- ❖ بينما قد تقدم البنوك مجموعة من الخدمات المالية كصفقة مجمعة ، فإن المؤسسات المالية غير المصرفية تفكك هذه الخدمات وتخصصها لتلبية احتياجات عملاء معينين.
- ❖ قد تخصص المؤسسات المالية غير المصرفية الفردية في قطاع معين وتطوره.
- ❖ تعزز المؤسسات المالية غير المصرفية المنافسة داخل صناعة الخدمات المالية، من خلال عملية الاستهداف والتخصص.



مخاطر المؤسسات المالية غير المصرفية

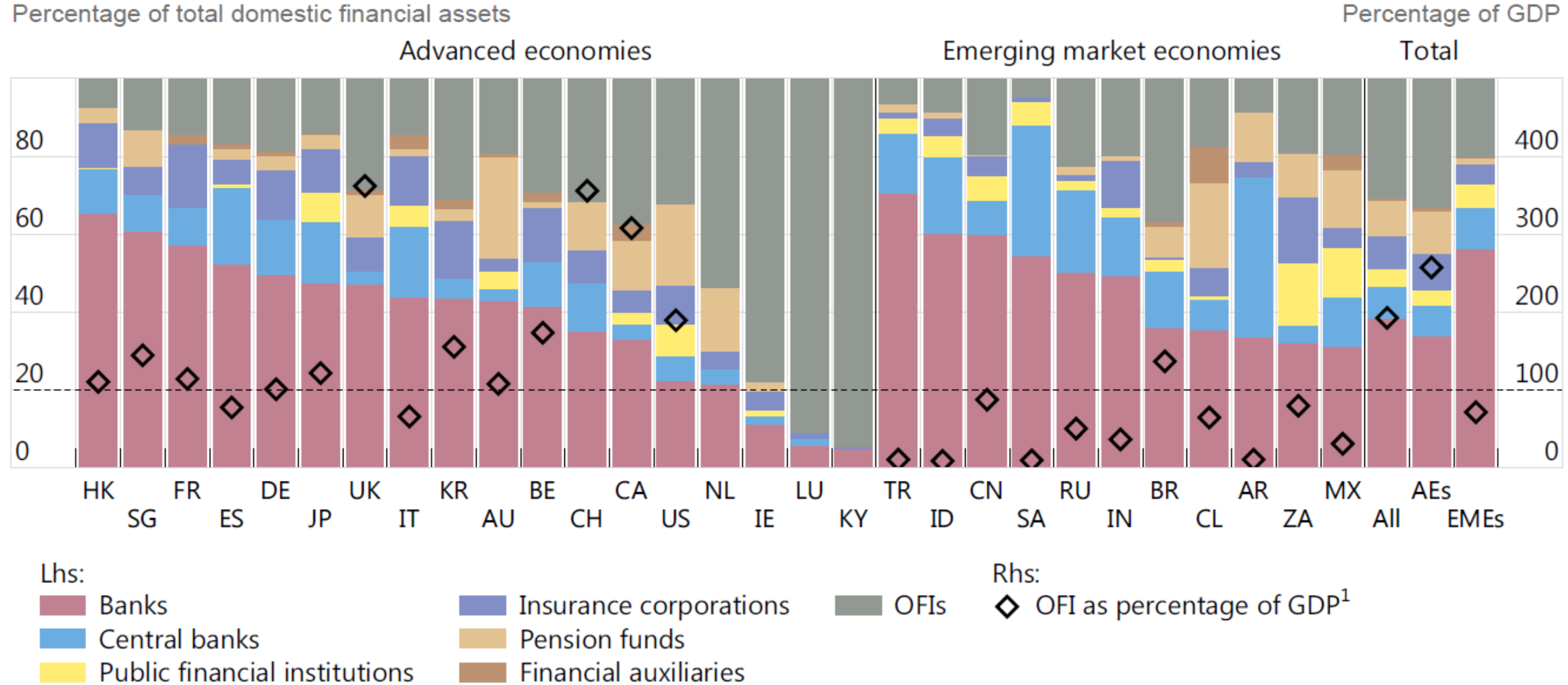
قد يترتب عن غياب البيانات اللازمة حول هذا القطاع وعدم توفر المتابعة والرقابة الكافية عليه، نشوء فقاعات أصول ومخاطر نظامية تؤثر سلباً على الإستقرار المالي.

وعليه، من الأهمية قيام السلطات الرقابية بدراسة واقع هذا القطاع وتعريف نشاطه وتحدياته بشكل دقيق مع التركيز على توفير بيانات دقيقة تمكن من متابعة القطاع، وذلك للوقوف على حجمه ومخاطره.



إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى العالمي

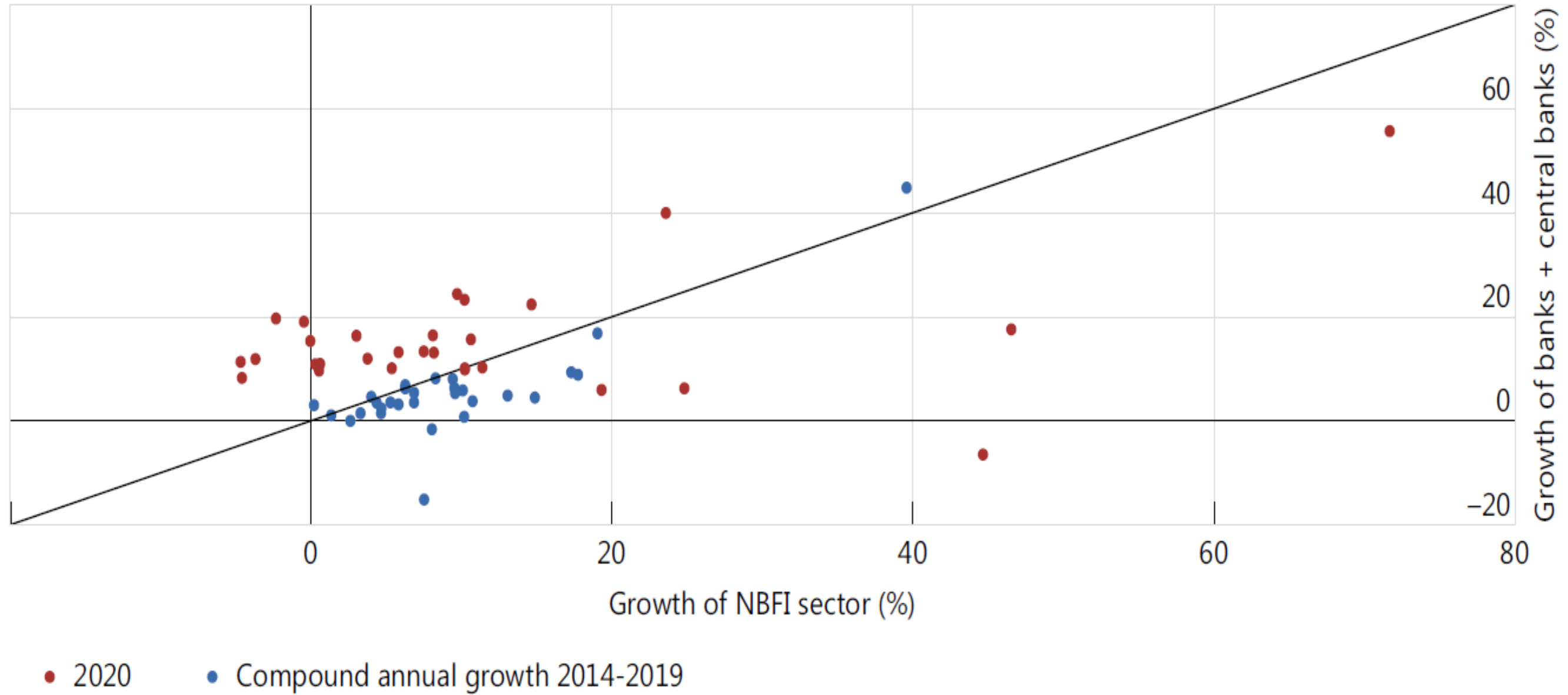
الشكل (02): إحصائيات القطاع المالي المصرفي وغير المصرفي لبعض دول العالم نهاية عام 2020



¹ Jurisdictions with OFI assets greater (lower) than their GDP will be above (below) the horizontal dashed line. The ratio of OFI assets to GDP for the Cayman Islands (239,869), Luxembourg (21,501), Ireland (1,408) and the Netherlands (779) are not shown since they are particularly high compared to the rest of the jurisdictions.

Source: (FSB, 2021, P8)

الشكل (03): العلاقة بين نمو أصول القطاع المالي غير المصرفي و نمو أصول البنك/البنك المركزي في عام 2020.

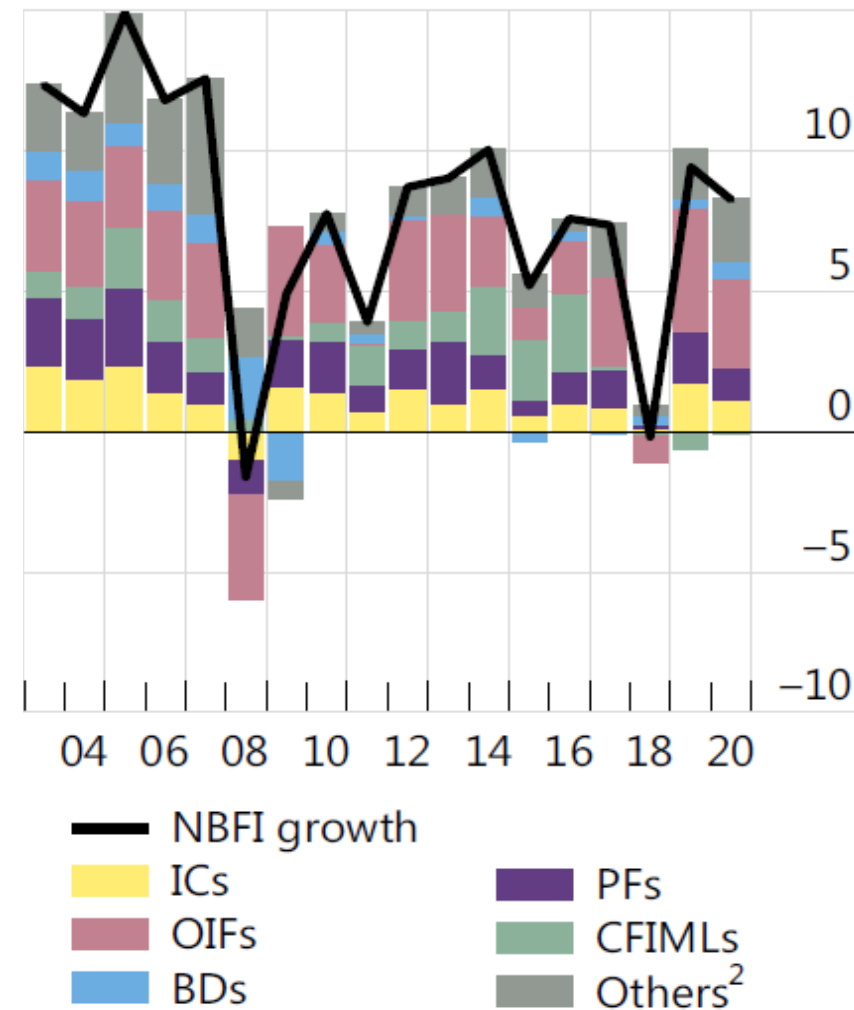


Source: (FSB, 2021, P9)

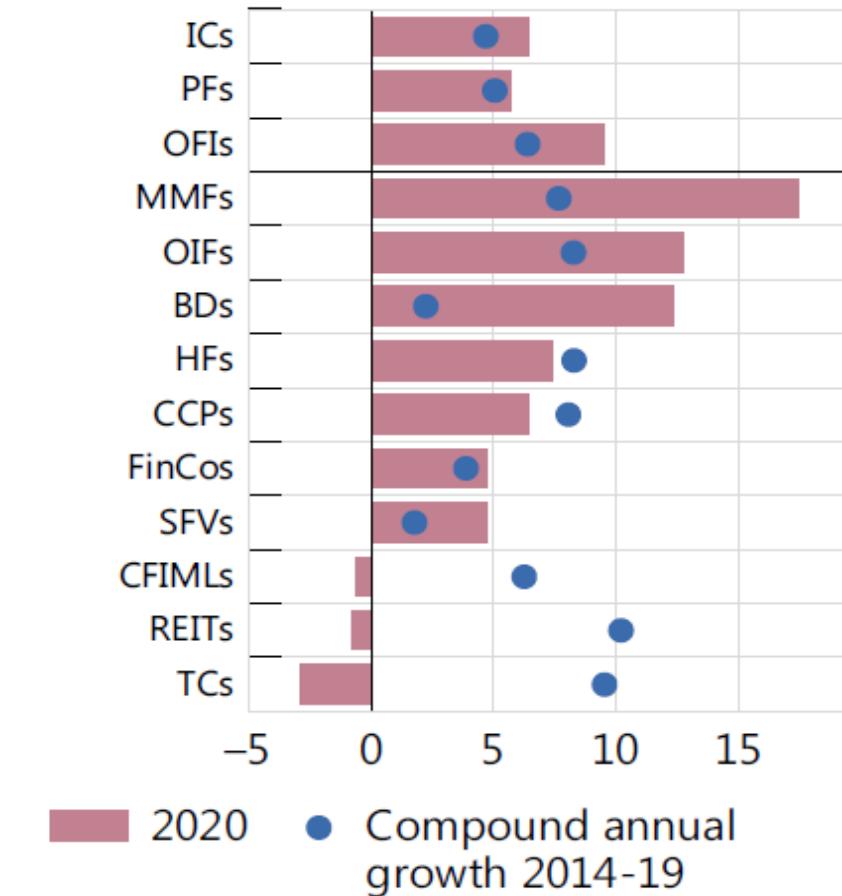


الشكل (04) نمو أصول (NBFI) في عام 2020 وفق أهم أنواع الشركات

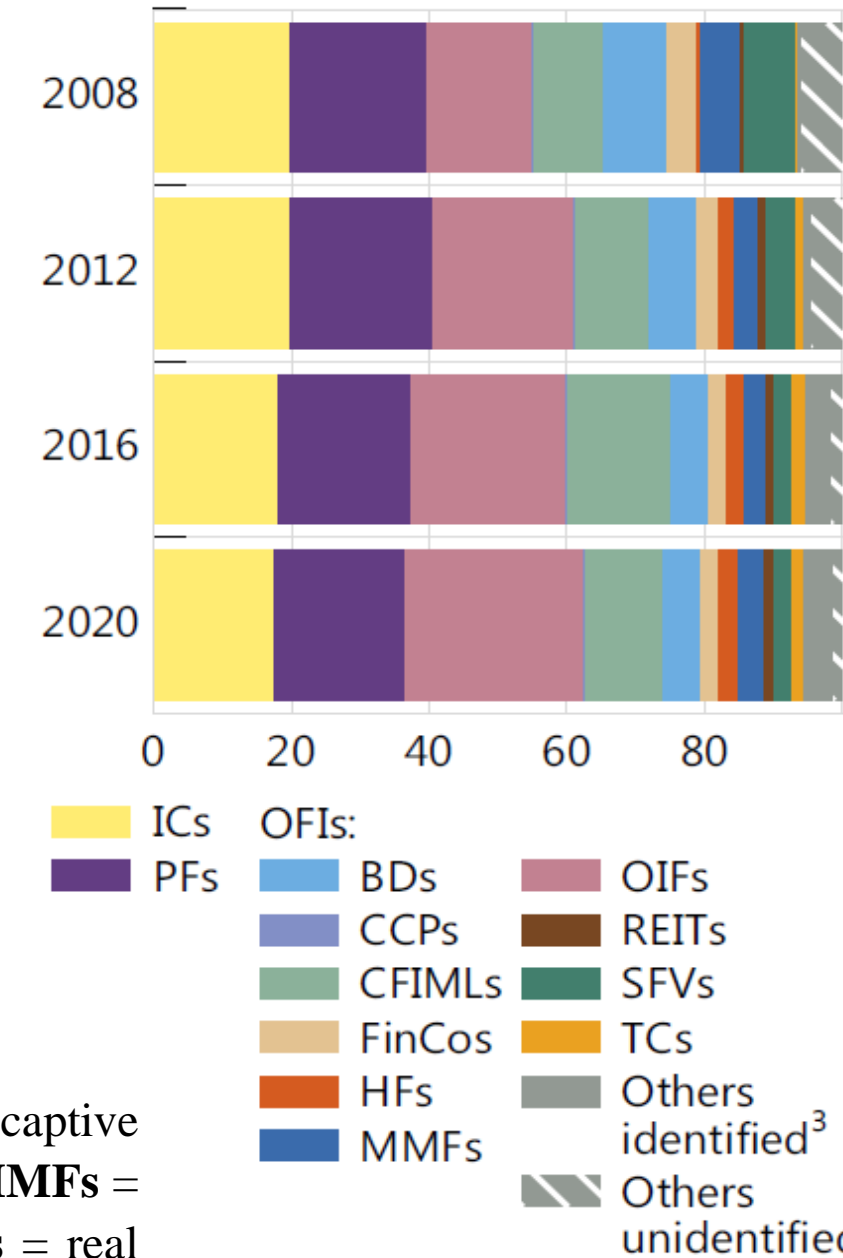
Contribution to NBFI sector growth



Annual growth, selected NBFI subsectors



Composition of the NBFI sector

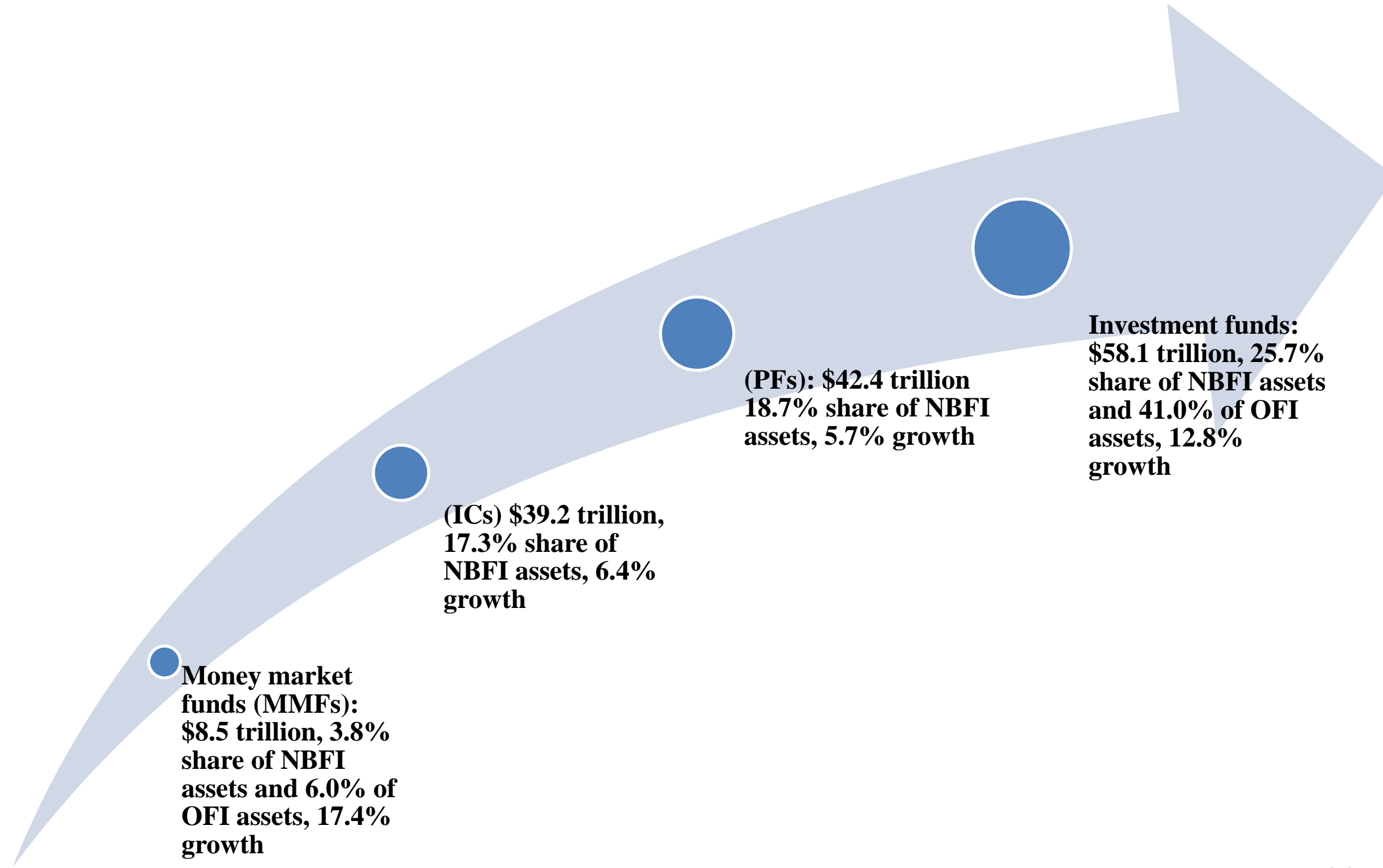


ICs: Insurance companies, **BDs** = broker-dealers; **CCPs** = central counterparties; **CFIMLs** = captive financial institutions and money lenders; **FinCos** = finance companies; **HFs** = hedge funds; **MMFs** = money market funds; **OIFs** = investment funds other than **MMFs** and hedge funds; **REITs** = real estate investment trusts and real estate funds; **SFVs** = structured finance vehicles; **TCs** = trust companies, **PFs** = pension funds.

Source: (FSB, 2021, P9)

إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى العالمي

الشكل (05): التطورات الأخيرة في القطاعات الفرعية الرئيسية للمؤسسات المالية غير المصرفية على المستوى الدولي



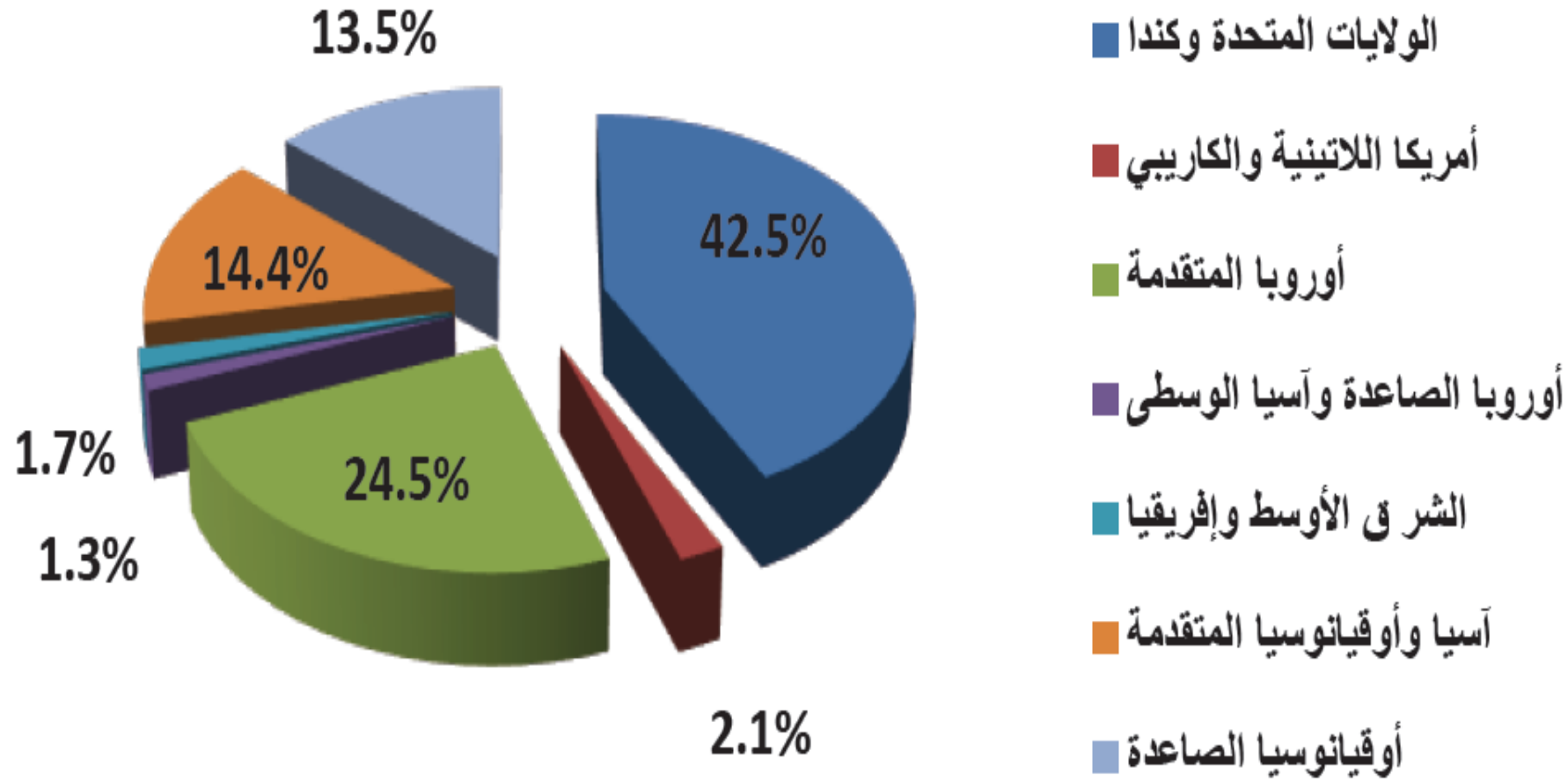
Source: (FSB, 2021, P11)

إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى الدول العربي

- ❖ تُعتبر حصة القطاع المالي غير المصرفي في النظام المالي في الدول العربية ضئيلة، لكنها ذات أهمية في النشاط الاقتصادي.
- ❖ يُعتبر القطاع المالي غير المصرفي شريكاً للقطاع المصرفي في تعزيز النمو الإقتصادي والإستقرار المالي والإجتماعي في الدول العربية (صندوق النقد العربي، تقرير الإستقرار المالي، 2022).
- ❖ بلغ متوسط حجم موجودات القطاع المالي غير المصرفي (بدون صناديق التقاعد) إلى إجمالي موجودات القطاع المالي في نهاية حوالي 6.3 في المائة في نهاية عام 2021، مقابل حوالي 6.2 في المائة في نهاية عام 2020.
- ❖ بلغ متوسط حجم موجوداته (بدون صناديق التقاعد) إلى الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام 2021 حوالي 13.0 في المائة، مقابل حوالي 15.6 في المائة في نهاية عام 2020.
- ❖ يستعرض هذا القسم تطورات القطاع المالي غير المصرفي ومخاطره في الدول العربية، حيث سيحلل تطورات قطاعات مالية غير مصرفية مهمة وهي:
 - قطاع التأمين،
 - قطاع شركات التمويل (قطاع مؤسسات التمويل الأصغر وقطاع شركات التمويل الأخرى)
 - قطاع شركات الصرافة.

قطاع شركات التأمين

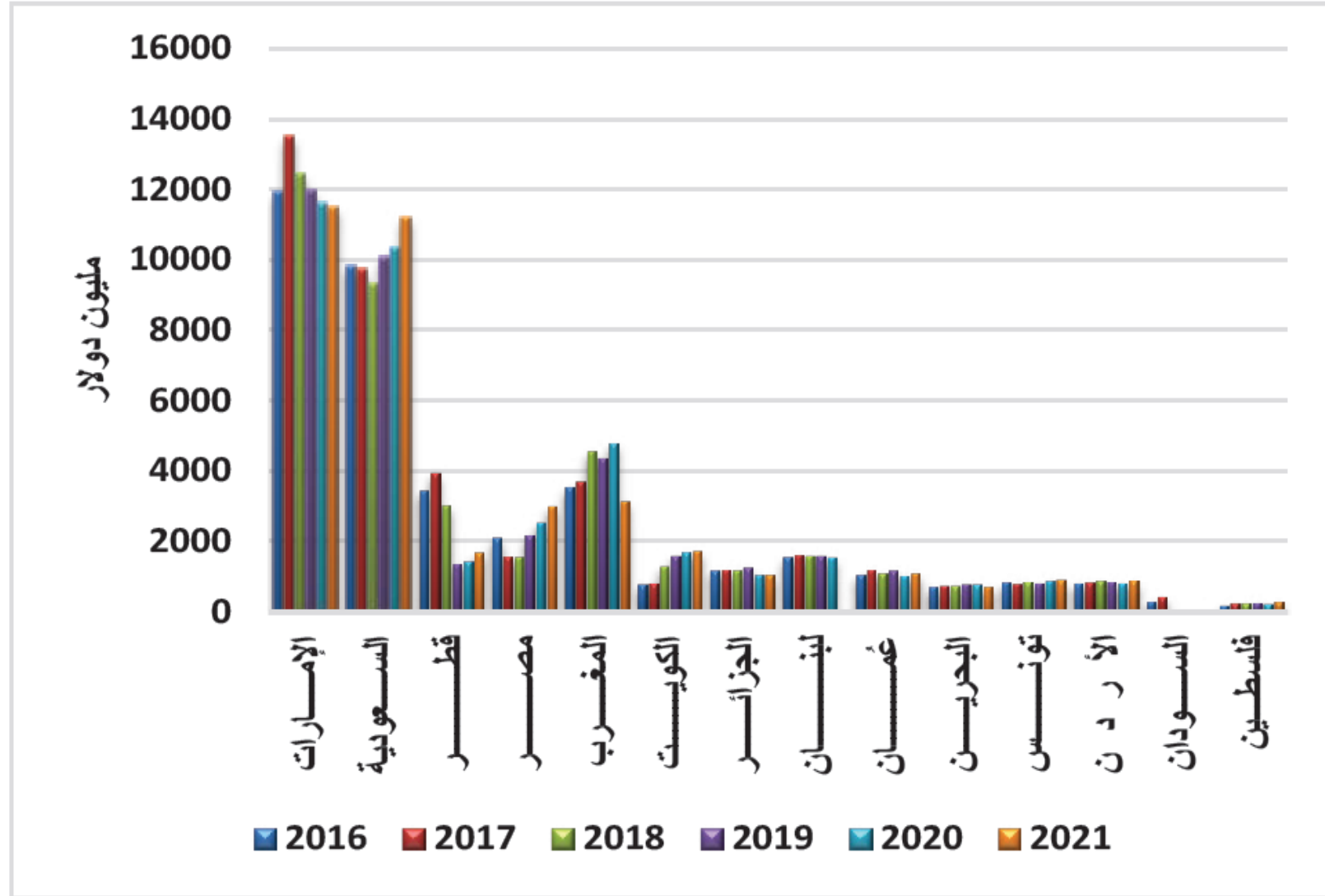
الشكل (06) الحصة السوقية للقارات من سوق التأمين العالمية في عام 2019



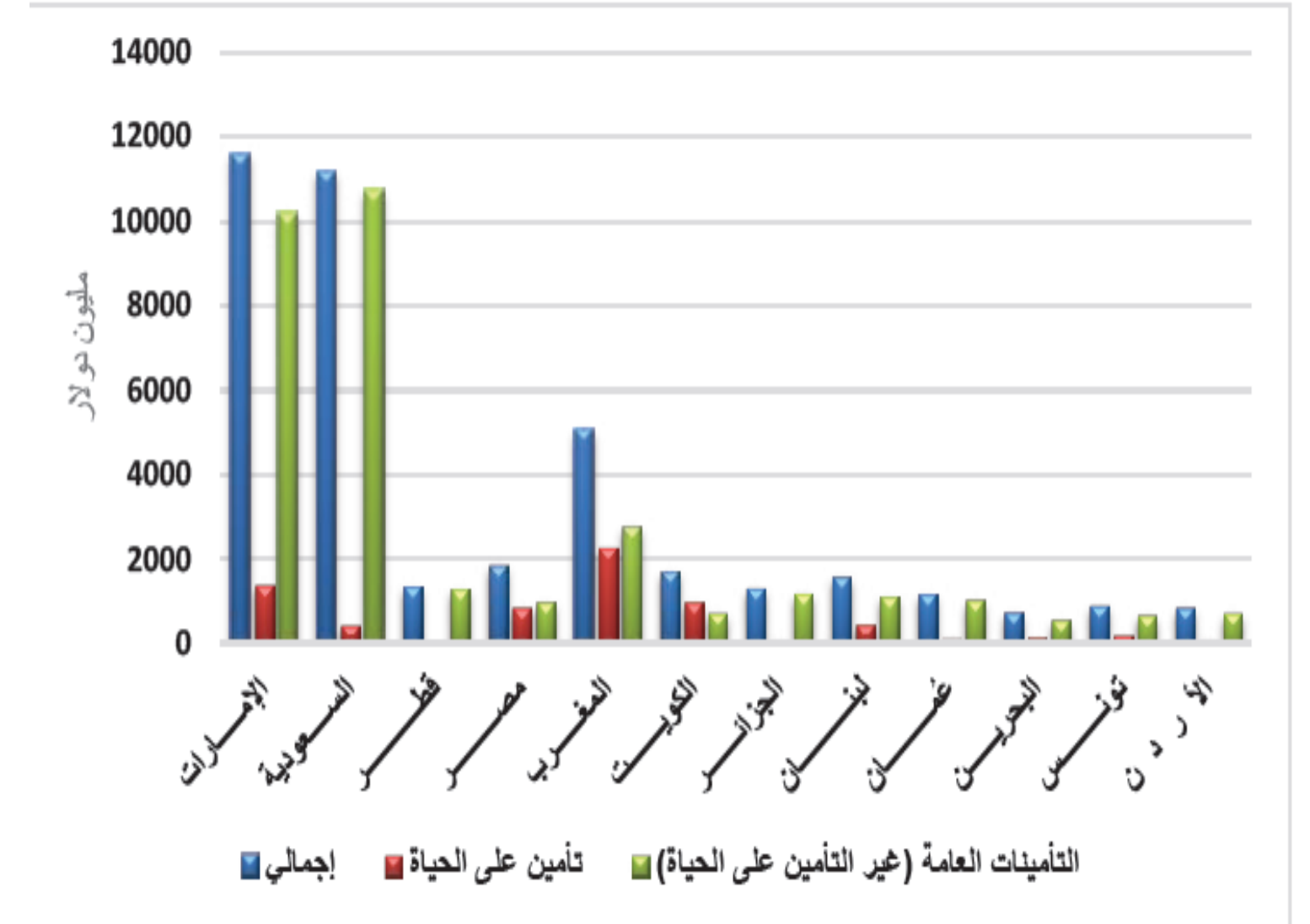
- من أهم قطاعات الخدمات المالية غير المصرفية
- يسهم في دعم الأنشطة الإقتصادية والمحافظة على استقرارها.
- شهد قطاع التأمين في الدول العربية نمواً خلال السنوات الأخيرة تزامن مع التطورات التي تشهدها اقتصادات المنطقة العربية التي تعزز الحاجة لخدمات التأمين،
- بلغ إجمالي أقساط التأمين القائمة في نهاية عام 2020 ما يُقارب 40.9 مليار دولار أميركي لجميع أنواع التأمين التقليدية والإسلامية
- لا يتجاوز متوسط هذه الأقساط نحو 1.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية، وهي نسبة تقل عن النسب المماثلة للمجموعات الإقليمية الأخرى.
- تمثل الأقساط المكتتبة 0.64 في المائة من مجموع الأقساط المكتتبة في السوق العالمية للتأمين، وهو مستوى لا يزال ضعيفاً مقارنة بمساهمة قطاع التأمين في الدول العربية في الناتج الإجمالي العالمي.

إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى الدول العربي

الشكل (08) : إجمالي الأقساط المكتتبة لشركات التأمين العربية للفترة 2016-2021

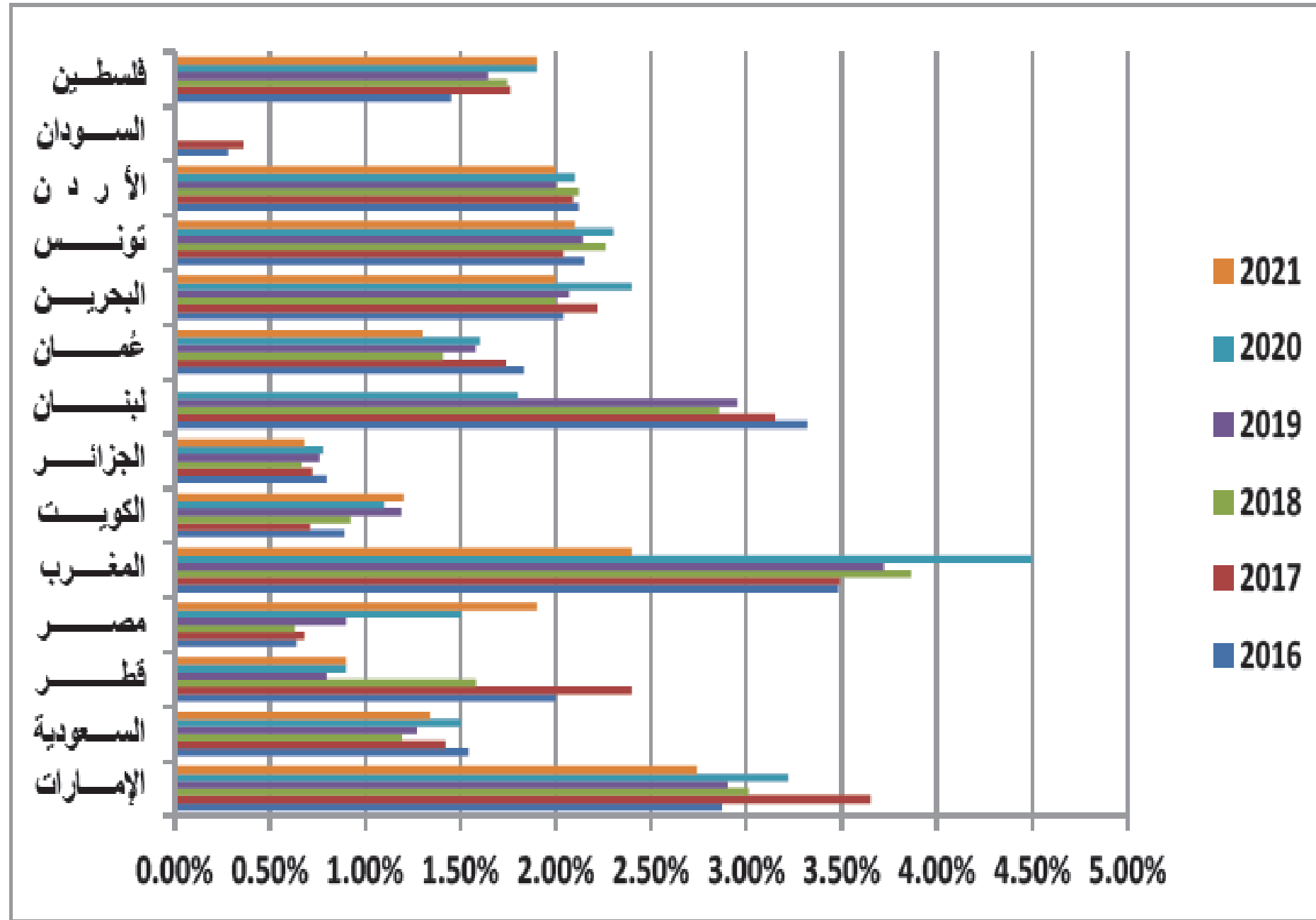


الشكل (07) : إجمالي الأقساط المكتتبة لشركات التأمين العربية حسب نوع التأمين للفترة 2016-2021

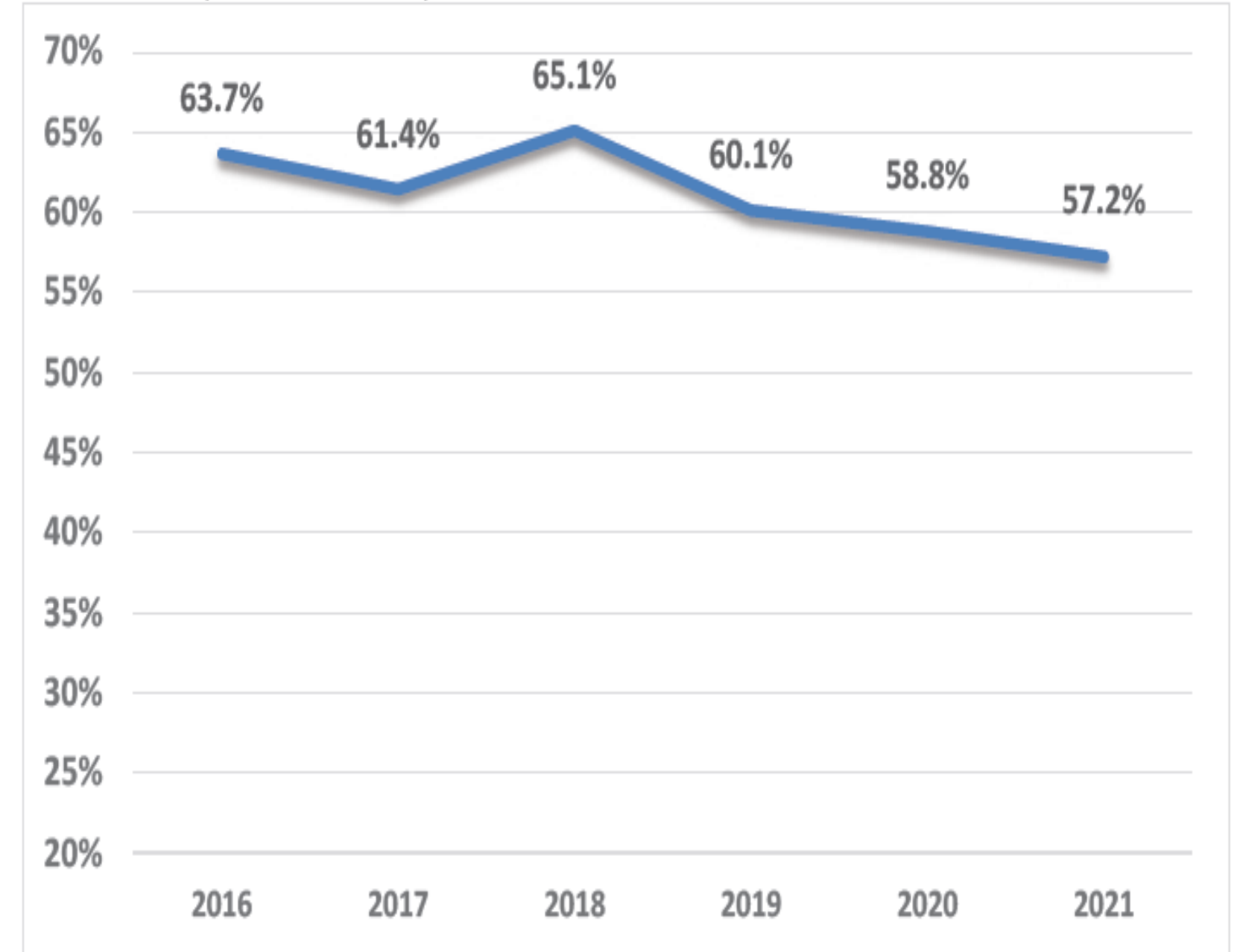


إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى الدول العربي

الشكل (10) عمق التأمين لدى شركات التأمين العربية خلال عام 20



الشكل (09): نسبة إجمالي التعويضات المدفوعة إلى إجمالي الأقساط المكتتبة

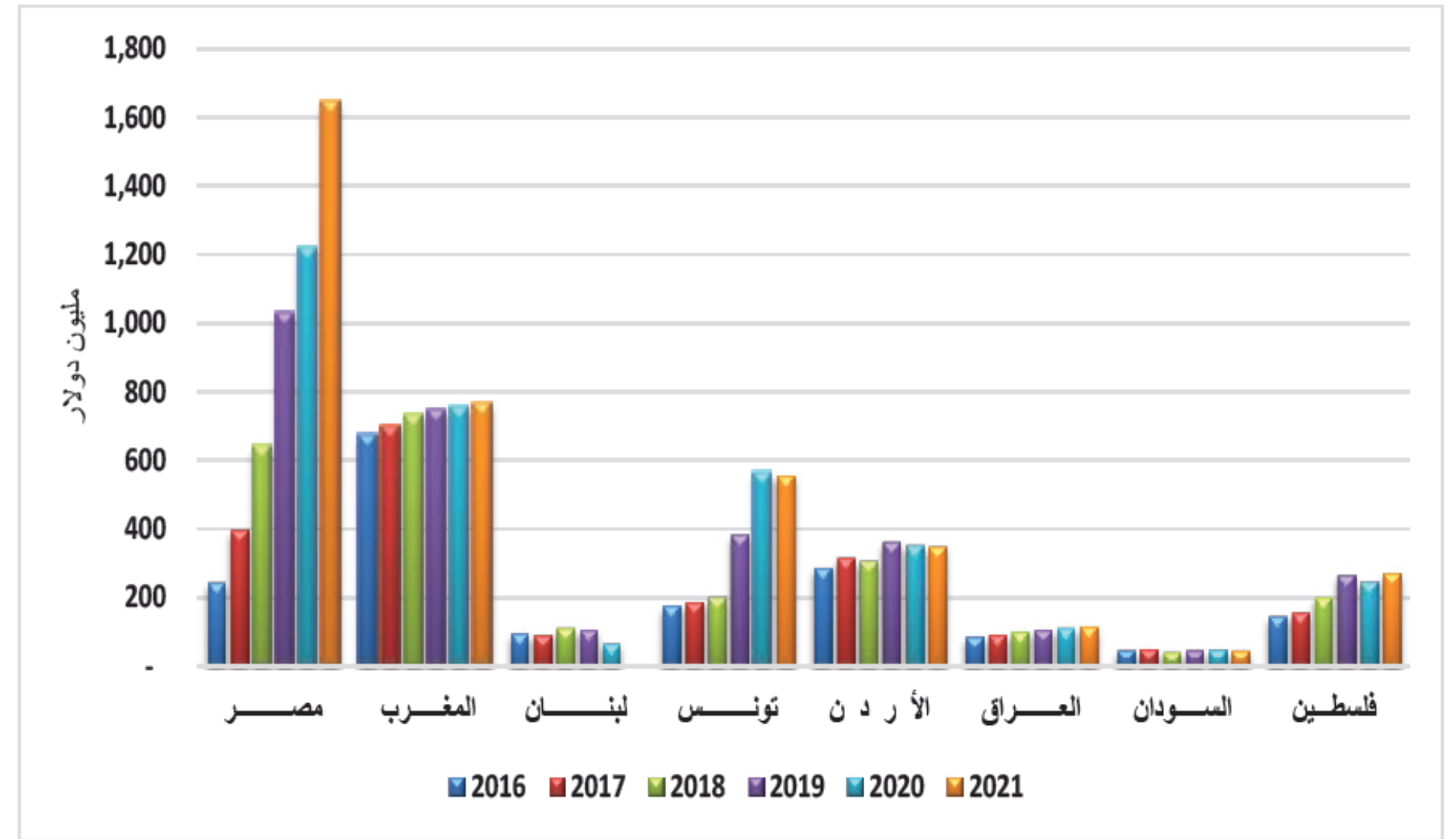


لدى شركات التأمين العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي حوالي 1.8 في المائة في نهاية عام 2021، أي بتحسن طفيف مقارنة بالنسبة المسجلة عام 2020 البالغة 1.9 في المائة، في حين بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة لدى شركات التأمين إلى الناتج المحلي الإجمالي على مستوى العالم حوالي 7.4 في المائة في نهاية عام 2020.

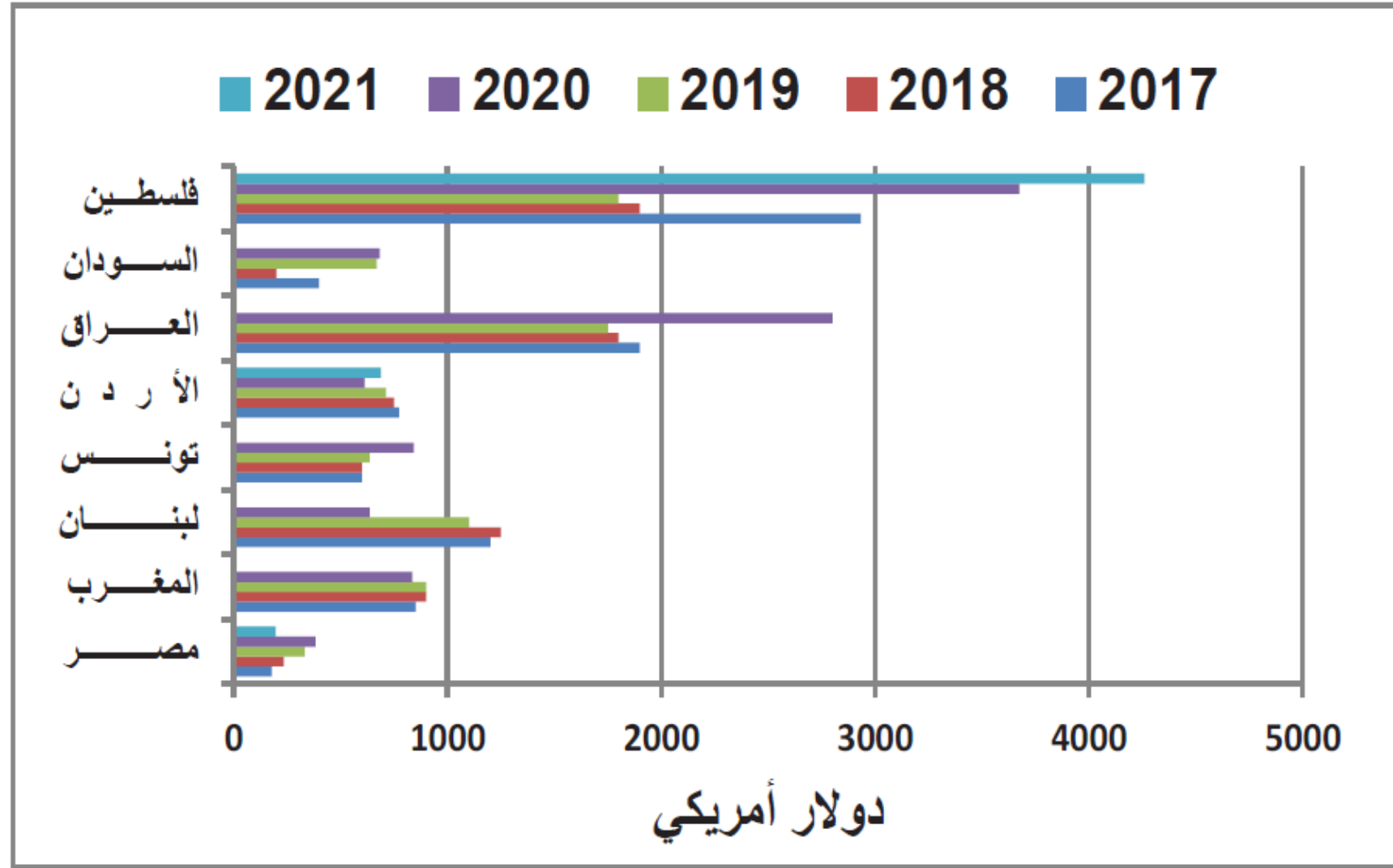
إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى الدول العربي

شركات التمويل غير المصرفية

الشكل (14): تطور محفظة القروض لدى مؤسسات التمويل الأصغر في الدول العربية



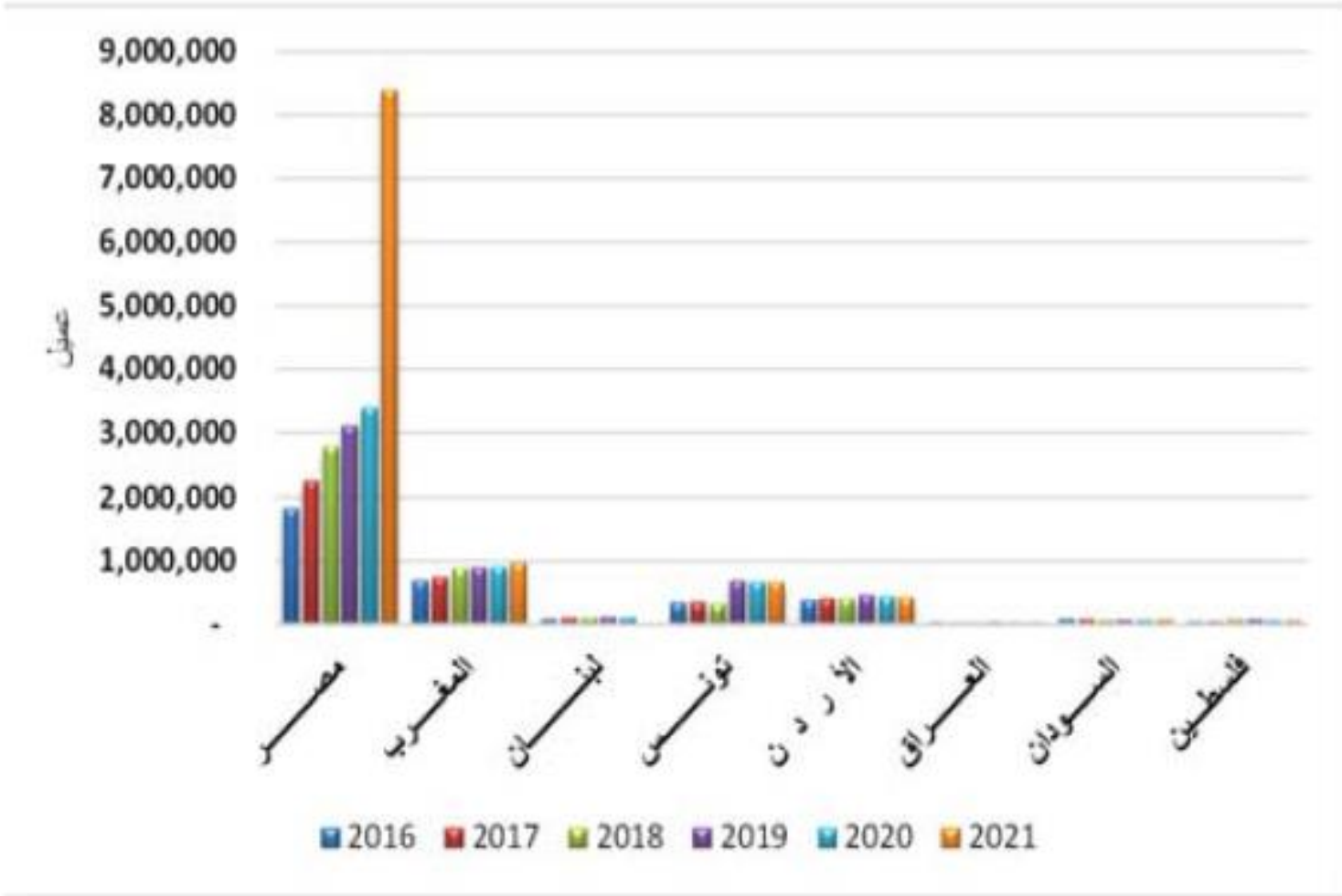
الشكل (15): متوسط حجم القرض/عميل لدى مؤسسات التمويل الأصغر العربية خلال الفترة 2016-2021



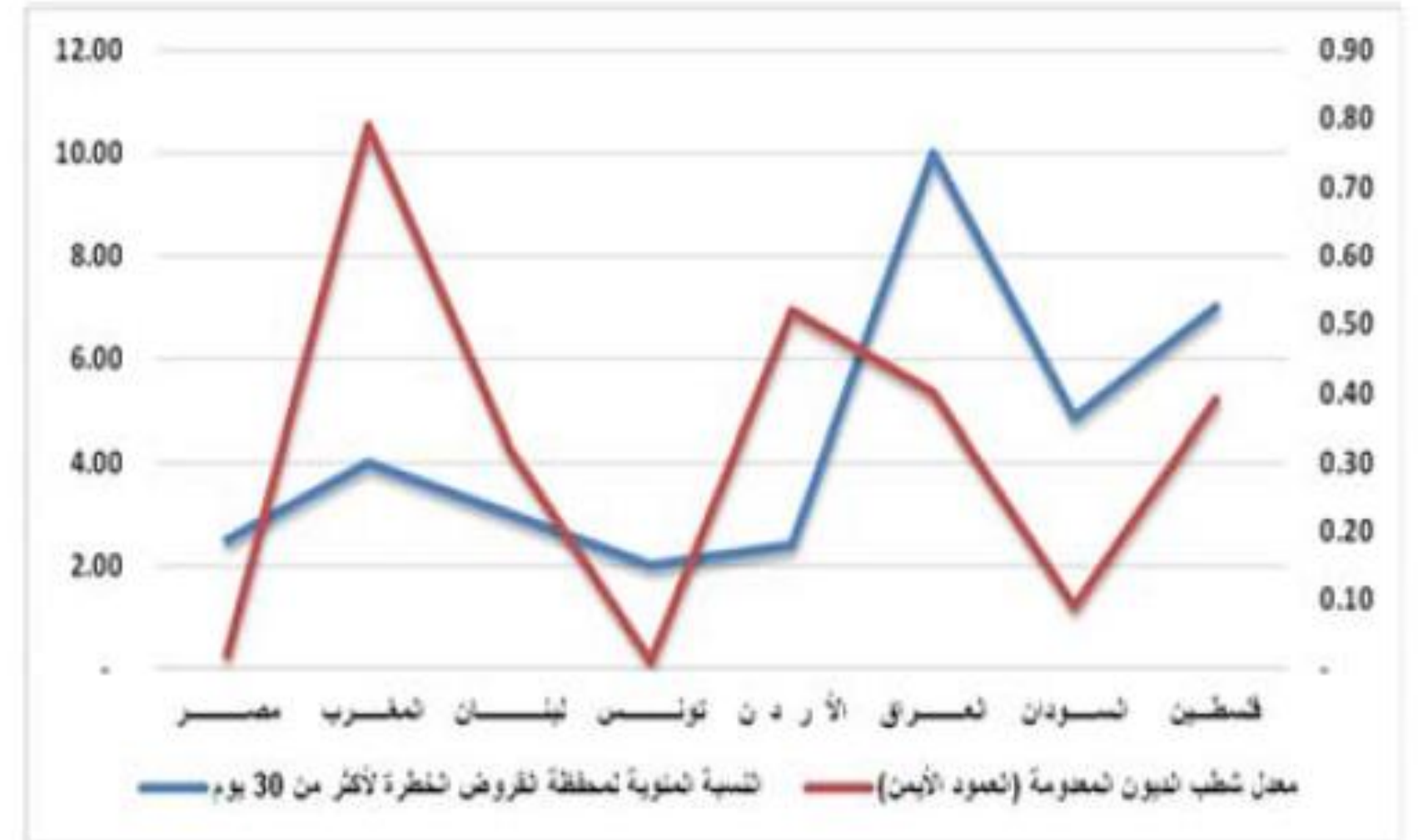
إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى الدول العربي

شركات التمويل غير المصرفية

الشكل (17): عدد العملاء النشطين في مؤسسات التمويل الأصغر العربية للفترة 2016-21

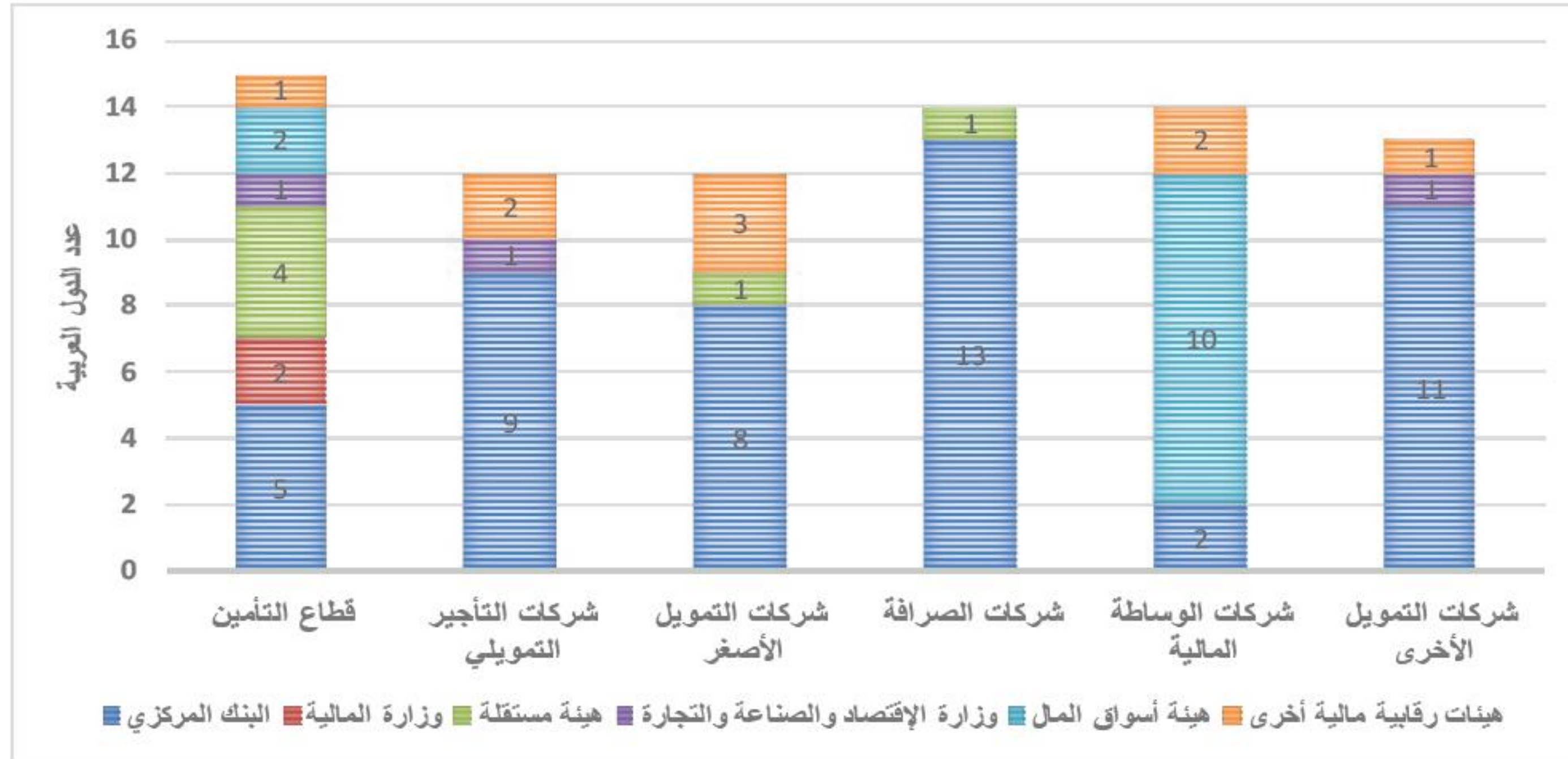


الشكل (16): النسبة المئوية لمحفظه القروض الخطرة لأكثر من 30 يوم ومعدل شطب الديون المعدومة في نهاية عام 2020 ، %



إحصاءات القطاع المالي غير المصرفي على المستوى الدول العربي

الشكل (18): الرقابة على القطاع المالي غير المصرفي في الدول العربية



المصدر: تقرير الإستقرار المالي 2022 ، صندوق النقد العربي، ص 107.



يعمل صندوق النقد العربي على مواكبة دوله الأعضاء في مجال الإصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية الهادفة إلى تعزيز الإستقرار المالي في المنطقة العربية، ولتعزيز الإهتمام بالقطاع المالي غير المصرفي في الدول العربية، ودوره في الشمول المالي والتنمية الإقتصادية، وحماية القطاع من المخاطر التي قد يتعرض لها،

أطلق صندوق النقد العربي هذه مبادرة تطوير القطاع المالي غير المصرفي بهدف تعزيز دور المصارف المركزية العربية في تقييم مخاطر المؤسسات المالية غير المصرفية، وذلك بالتعاون مع الجهات الرسمية المعنية، والإهتمام بوضع تعريف دقيق على مستوى الدولة لمؤسسات القطاع المالي غير المصرفي التي يُفترض أن تخضع لإشرافه، والقيام بدراسة معمقة حول وطبيعته والتحديات التي تواجهه واقع القطاع في الدولة، للوقوف على حجمه.

تم تخصيص فصلاً كاملاً في تقرير الاستقرار المالي لعام 2022 الصادر عن الصندوق لتطورات القطاع المالي غير المصرفي ومخاطره في الدول العربية، حيث تم تحليل تطورات قطاعات مالية غير مصرفية مهمة وهي: قطاع شركات التأمين، قطاع الأسواق المالية، قطاع شركات التمويل (قطاع مؤسسات التمويل الأصغر وقطاع شركات التمويل الأخرى) وأخيراً قطاع شركات الصرافة.



د. علي بن الضب
قسم تطوير القطاع المالي
الدائرة الاقتصادية
صندوق النقد العربي
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

بريد إلكتروني:

Ali.Bendob@amf.org.ae

الموقع الإلكتروني: www.amf.org.ae

الهاتف:

+971 (0) 2 6171569

